دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	السبيل في ضوء القرآن الكريم : دراسة موضوعية
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، رهام محمد شعبان
مؤلفين آخرين:	عنبر، محمود هاشم محمود(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2015
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 210
رقم MD:	694503
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية اصول الدين
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القرآن الكريم ، السور و الآيات ، التفسير، الخير و الشر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/694503

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الخاتمة

الحمد لله ربّ العالمين، الكريم المنّان المتفضّل الذي بفضله وبتوفيقه أتممت هذا البحث المتواضع، والذي أتمنى أن يتقبله منّي، وأن يجعل فيه خيرًا لكل من يقرؤه، ويجعله ذخرًا لي في آخرتي، وعلمًا يُنتفع به بعد مماتي إذا ما انقطع عنّي سبل العمل والعبادة والاستغفار.

وأصلّي وأسلّم على رسول الله –ﷺ– وصحبه ومن والاه ومن اتّبع سنته واقتفى أثره إلى يوم الدّين، وبعد:–

أولا: فهذه بعض النّتائج التّي توصّلت إليها وهي على النحو الآتي :

1. وردت لفظة السّبيل ومشتقاتها في السّياق القرآني في خمس وسبعين موضعًا، وواحد وسبعين آية موزّعة على اثنتين وثلاثين سورة، وذلك في السّور المكّية، ووردت في تسعٍ وتسعين موضعًا، وثلاث وتسعين آية موزّعة على تسع عشرة سورة مدنية.
2. من خلال النّظر في موضوعات الآيات المكّية والمدنية نجد أنّها تتناسب مع طور الدّعوة الإسلامية في كلا المرحلتين.
3. سبيل الله تعالى هو سبيل واحد غير متعدد ولا متفرّع، وهو السّبيل المؤدّي إلى الجنّة والواقي من غضب الله ومن عذابه، فهو واضح لكل من أراد اتّباعه.
4. سبيل الله تعالى هو سبيل السّلام والسّعادة في الدّنيا والنّجاة في الآخرة، والمؤمن الحقّ يتوكل فقط على الله –ﷻ– كي يهديه إلى السّبيل القويم.
5. سبيل الله المستقيم هو سبيل الرّسول –ﷺ– ومن اتّبعه من المؤمنين الموحّدين، وهو طريق الصّلاح في هذه الحياة.
6. يتبين من خلال الآيات ندم أهل الباطل لانحيازهم عن الطّريق المستقيم، ولكن بعد فوات الأوان يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فهم قد اتّبعوا أهواءهم وشهواتهم وآراءهم الفاسدة، وتركوا البراهين والآيات الدالة على طريق الله وجنّته.
7. سنّة الله في صرف العباد عن آياته حتّى هلكوا بسبب تكبّرهم وتكذيبهم بها.
8. ذمّ الإسلام السّبيل السّيء لأنه لا يورث إلا الفساد في الأرض ابتداءً بالأسرة وانتهاءً

بالمجتمع، فعلى رأسه الشّيطان وأعوانه من الجنّ والإنس.

9. كفل الإسلام للإنسان حميع حقوقه سواء كان مقيمًا أو مسافرًا، وهذا يدلّ على رحمة الإسلام بهذا الإنسان الضّعيف المحتاج أينما كان.

10. تسخير الله تعالى الأرض والجبال وكل ما على وجه الأرض لمنفعة الإنسان وتيسير له سبل حياته.

11. لا يعدُّ أيّ عمل في سبيل الله إلا عند إخلاص النّيّة لله، وأن يكون من أجل إعلاء كلمة الله ونصرة دينه ومساندة نبيّه –ﷺ–.

12. الإنفاق في سبيل الله تعالى يحقّق الترابط بين أفراد المجتمع، وبه يقوى على عدوّه، وبه تتضاعف الأجور والحسنات.

13. عظم أجر المجاهدين في سبيل الله، وذلك كلّه لما يحققه من علوّ لكلمة الله وسيادة أمّة الإسلام على الكون كلّه، وبنشر دعوة السماء ملتزمين بالسماحة والأخلاق وتعاليم دينهم.

14. رحمة الله بعباده ورفع الحرج والمشقّة عنهم، فيشرع لهم الأحكام بما يتناسب مع طور الدّعوة حتّى لا يقعوا في الحرج والمشقّة.

15. يتميّز إيمان المؤمن عن غيره في أرض المعركة، وذلك ببيان صبره وثباته على الشّدائد، فالمؤمن لا تلين عزيمته من أيّ جرح أو إصابة، بل يثبت لنصرة دين الله.

16. يبيّن سبحانه كيفية الدّعوة إلى سبيله ودينه وكيفيّة تيسير طرق الدّعوة إليه، فعليه أن يتعرّف أحوال النّاس ويخاطبهم بما يناسبهم ويدعوهم إلى طريق الحقّ والرّشاد.

17. طريق الجنّة محفوف بالمخاطر والابتلاءات، ولكن تنتهي كل هذه الابتلاءات بجنة عرضها الأرض والسّماوات.

18. القتال في سبيل الطّاغوت لا يجلب على صاحبه إلا الدّمار في الدّنيا والآخرة.

19. أعداء هذا الدّين لا يألون جهدًا إلا ويستعملونه في الصّدّ عن سبيل الله، ولكن الحقّ لا بدّ أن ينتصر ولو بعد حين.

20. إنّ الإضلال عن سواء السّبيل له أسبابه المؤدّية إلى الوقوع فيه، وهي اتّباع السّبل الضّالّة المضلّة، والانحراف عن الصّراط المستقيم.

21. رسالة الإسلام تقوم على نشر الأمن والأمان في كلّ مكان.

22. البخل آفة لا بدّ من تركها بسبب ما يحصده البخيل من الندم والهلاك والضّياع.
23. اتّخاذ الأنداد واتّباع طريق الشّيطان والرّدّة عن دين الله واتّباع الهوى وغيرها من الأمور التّي تؤدّي إلى الهلاك.
24. من ثمرات اتّباع الرّسل وحسن التّوكّل على الله والجهاد في سبيله الرّاحة والرّزق الحسن في الدّنيا، وفي الآخرة جنّة الله ورضوانه.

ثانياً: أمّا عن التّوصيات فالباحثة توصي بما يلي:

1. أوصي العلماء والدّعاة بأن يبيّنوا للناس طريق الحقّ والرّشاد حتّى لا ينحرفوا في متاهات الشّيطان ويقعوا في الباطل.
2. أوصي المربّين أن يربّوا أبناءنا على اتّباع السّبيل الحقّ، وذلك من خلال شرح الآيات القرآنية والاستدلال بالأحاديث النبويّة الشّريفة حتّى يكبروا ويثبتوا على هذا الطّريق.
3. أوصي المؤمنين عامّة بأن يثبتوا على السّبيل المستقيم وألا يحيدوا عنه أبدًا.
4. أوصي بتحصين النّفس من اتّباع الشّهوات والآراء الفاسدة لأنها طريق يؤدي إلى الانحراف عن سبيل الله المستقيم.
5. أوصي بنصرة المجاهدين ولو بالقليل، فنصرتهم نصرة لله ودينه، ولها أجرها وثوابها الجزيل.

هذا و الله أسأل أن يتقبّل مني هذا العمل، فما كان صوابًا فهو من الله، وما كان خطًا فهو مني ومن الشيطان والله تعالى منه براء، وأصلي وأسلّم على أشرف الأنبياء والمرسلين، و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.